

جمادى الأول  
هـ 1439

4  
سنة الفجر



سنة الفجر

توزع مجاناً

مجلة شامية دعوية منهجية  
تهتم بقضايا وأحوال الساحة الشامية  
وتحتوي على خمسة أقسام :

- الأنباء
- ورثة الأنبياء
- توجيهات ونصائح
- وقفات منهجية
- شامنا



من إنتاج مؤسسة خير أمة في بلاد الشام

جميع الحقوق محفوظة  
لدى جميع المسلمين 1439 هـ

# سلسلة الأسئلة 4

## الفهرس

### قسم توجيهات ونصائح

- ليس من الضروري أن تكون خطيباً محترفاً
- هل نسيتم تاريخكم أم تخلون منه؟!

### قسم وقفات فكرية منهجية

- ثباتنا اليوم على الحق نموذج لمن بعدنا
- أهل العلم والجهاد والسبق
- انفروا ..

### قسم شامنا

- خريطة بلاد الشام

### قسم الأنباء

- لا شرقية ولا غربية
- إيران بين ثورة الخميني وثورة الجياع
- انتصارات حرسنا نصر من الله

### قسم ورثة الأنبياء

- الفرق بين الخوارج والبغاة
- الجاسوس الذي ثبتت عليه الجاسوسية
- التحذير من إمارة السفهاء
- هل يُعذر من لم يكفر أردوغان؟؟



# الأنبياء

في ظلال الأنبياء  
تحليل بين السطور  
للوقات التي تهـم  
كل مسلم ..

## لا شرقية ولا غربية.. بل جهاد في مسرى رسول الله حتى تعود القدس إسلامية

وفي غفلة من الجميع أعلن ترامب رئيس الولايات المتحدة نقل بلاده لسفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس الشرقية أي باعتبار أن القدس الشرقية عاصمة إسرائيل الجديدة، فثارت ثائرة الحكام وكما اعتدنا فقد أغرقوا شاشات التلفاز بسيل من الشجب والتنديدات وكان أشجعهم أردوغان رئيس تركيا الذي رفض الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لإسرائيل إقراراً منه بأن الأراضي الغربية المحتلة هي أرض إسرائيلية بحق!!!، لم تخف كل تلك الجعجة إسرائيل ولا أمريكا بقدر ما أخافتها بعض عمليات الطعن والمظاهرات العنيفة في مناطق فلسطين منادية بالفداء للأقصى وكامل فلسطين، إن وعي الشعوب يزداد أنه لا ينفخ مع الاحتلال إلا القوة فمن ذا الذي يعيد حقاً للضعيف !!

فلا حل إلا بالجهاد ونبذ القوى الفلسطينية المهادنة لإسرائيل والمصالحة وليس التذلل للدول التي ما هي إلا أداة لتضليل الشعوب وقتل روح الجهاد والثورة فيها، فما فعله يحيى السنوار قائد حركة حماس في شكره ومدحه لسفاح إيران قاسم سليمان الذي يقتل المسلمين عبر ميليشياته في سوريا واليمن له بصمة عار في حق حركة حماس وجهادها مهما كان سبب ذلك المدح، فالمسلمون أمة واحدة وهمم واحد ودماءهم واحدة مهما وضع بينهم من حواجز مصطنعة فهل كان سيرضى عز الدين القسام وهو ابن الشام ما صرحه السنوار في حق المجرم سليمان الذي يقتل أهل الشام ليل نهار، وهل سيرضى الشيخ أحمد ياسين والشيخ الرنتيسي تقبلهما الله ما فعله السنوار من مصالحة مع حكومة كانت تشتم قبل سنة في غزة على أنها عميلة واليوم تدخل غزة بحجة المصالحة الفلسطينية.

أحل بعد عز؟! والله لم ينزل هذا الذل إلا بترك الجهاد وإن اختلفت الحجج فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول ( ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا).

منذ وعد بلفور 1917 الذي أعطت به بريطانيا جزء من فلسطين لليهود طمع الصهاينة باحتلال القدس وبدلوا بذلك كل ما يستطيعون من كذب وحيل، فנסجوا الأباطيل المقدسة حول المسجد الأقصى وزوروا التاريخ ليجعلوا القدس يهودية ثم قاموا باحتلال جزء منها في عام 1948 ثم أكملوا احتلالها وحاولوا تهجير أهلها عام 1967 بعد نكسة حزيران وهزيمة القوات العربية، ولكن صمود أهلها رغم إجبارهم بالقوة وهدم منازلهم حال دون احتلالها بالكامل آنذاك وأصبحت القدس قسامين شرقية لأهل فلسطين وغربية لإسرائيل. ومع ظهور أفكار حل الدولتين التي رعتها أمريكا في مؤتمرات السلام المزعومة وبقاء قطاع غزة خارج السيطرة الإسرائيلية، عملت إسرائيل على إيجاد حكومة عميلة في المناطق غرب القدس لشق الصف الفلسطيني كانت هذه الحكومة تسير بالأوامر الإسرائيلية ودون أي سيادة إلا من بعض السيادة على المجاهدين بحيث يتم اعتقالهم ومع شق العيش على أهالي غزة وانشغال بعض الحركات بالسياسة عن الجهاد تمت وبسعي مصري تحت جناح طاغية مصر عبد الفتاح السيسي ومخابراته مصالحة بين الحكومة الفلسطينية ممثلة بالعميل محمود عباس وحكومة حماس في قطاع غزة ممثلة برئيسها يحيى السنوار، وسعى لتقديم كل التنازلات للمصالحة الفلسطينية مع الحكومة العميلة وضرب أي شخص لا يقبل بهذا الأمر، وفي نفس الوقت كان هناك حالة غليان شعبي وعمليات طعن وقتل لمستوطنين يهود في القدس بسبب اعتدائهم الدائم على حرمة المسلمين ومحاولة تهويد المسجد الأقصى فكان الموقف الشعبي أشد وعياً وقوة من الموقف الرسمي لجماعات المقاومة



# إيران

## بين ثورة الخميني وثورة الجياع

وأخيراً الاستنزاف الكبير للأموال الإيرانية في دعمها للنظام السوري في سوريا والحوثيين في اليمن والذان شكلاً عبئاً على المواطن الإيراني مما أجبر الإيرانيين على الخروج على نظامهم الحالي نظام الخامنئي المليء بالفساد، والظاهر أن هذه الثورة ما زالت شعبية بدون رأس مدبر فقد حاولت المعارضة الإيرانية امتطاء الموجة لكن شعبية الثورة منعته من ذلك.

تسعى كثير من الدول الأوروبية إلى التحكم بالثورة الإيرانية وتهديدها لنظام الحكم بينما تسعى أمريكا إلى السيطرة على المعارضة لإعادة هيكلة النظام الحالي وتدجينه فقد أصبح غير مقبول في إيران شعبياً.

قد نكون كمجاهدين أكبر المستفيدين إذ أن الميليشيات الإيرانية أكثر الميليشيات مقاومة وجهوية في نظام الأسد، والداعمة الأولى لحزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن لذلك سيختل توازن تلك الميليشيات وتفقد جزءاً من فعاليتها في مناطق المجاهدين، فعلى المجاهدين إعداد سلسلة هجمات بغية استنزاف إيران عسكرياً مما يزيد خسائرها اقتصادياً وهو ما نراهن عليه في حربنا كمجاهدين في مختلف المناطق مع الأنظمة الحاكمة.

رغم السطوة الأمنية للنظام الإيراني إلا أن الشعوب يمكن أن تسكت عن كل شيء إلا الجوع فهو الحد الأدنى الذي يريده الناس وبعد ذلك لا شيء إلا الثورات.

في عام 1979 قامت الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الخميني قادماً من فرنسا على ظهر طائرته منقلباً على حكم الشاه التابع آنذاك لبريطانيا، وقد دعمت تلك الثورة سراً من أمريكا، واستغل الخميني العقيدة الرافضية الخبيثة مبتدعاً لنظام الولي الفقيه حيث ينص على أن الإمام المرشد لا بد له من والي يلي شؤون الدولة ريثما يظهر الإمام الاثنا عشر المعصوم مرة أخرى، وهذا المنصب سمي الولي الفقيه وهو معصوم أيضاً ولا حقاً سمي المرشد الأعلى للثورة الإسلامية واتخذ الخميني من شعارات العداوة لأمريكا وإسرائيل مغناطيس لتجنيد الرافضة الإمامية بحجة عصمته وإقامة الجمهورية الإسلامية ونشر أفكار الثورة الإسلامية وشكل جيشاً من المتطوعين، فأصبحت إيران عاصمة أمريكا لترويض الحكام العرب وإرضائهم وأداتها لإعادة هيكلة العالم العربي والإسلامي واستلم الخامنئي بعد الخميني والذي يهندس سياسة إيران في المنطقة عبر ميليشياته، نجد أن الثورة الإيرانية في السابق كانت ميسسة لصالح أمريكا بشكل كبير فاستخدمتها لإضعاف صدام حسين رئيس العراق وللضغط على دول الخليج لدفعها للتسلح من أمريكا واستجلاب القواعد العسكرية إلى جزيرة العرب وهذا ما حصل.

اليوم ومع اشتعال ثورة إيران من جديد فإن المتتبع لها يرى فيها ثورة جياع خصوصاً أنها بدأت من مناطق شهدت نكسات مالية ضخمة كإفلاس البنوك وعمليات نصب ضخمة من قبل مسؤولين في النظام بحجة الاستثمار والإعمار إضافة للعقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بسبب مشروعها النووي



## انتصارات حرسنا نصر من الله ورسالة لمن استيأس !!

فأخذوا يتهمون المجاهدين بالتواطؤ مع النظام النصيري لتطبيق مخرجات آستانا في تجميد الجبهات وتقسيم مناطق السيطرة بين المجاهدين والنظام في حين أن خسائر النظام ضخمة جداً لكنه استغل المعنويات المرتفعة بين جنوده لاستمرار تقدمه وعمل بعض المرجفين على التخذيل في حين أن خسائر النظام في حرسنا قد أوضحت مدى تقهقر النظام في عقر داره.

يسعى النظام للوصول لمطار أبو الظهور العسكري في ريف ادلب الجنوبي واستغلال مخرجات آستانا في تثبيت الجبهات بوقف إطلاق نار تدعمه الدول الضامنة لاتفاقية آستانا بإذن الله سينقهر.

إن لم يكن التخذيل والتثبيط والاستيأس من النصر من فتن الجهاد فما هي فتن الجهاد !!

ولعل البشائر التي زفت للمجاهدين من مطار حميميم وتدمير حوالي ١٠ طائرات بين مقاتلات وحوامات لهو من تصبير الله لعباده المؤمنين. فالصبر الصبر عباد الله الموقنين

أكثر من ٤٠٠ قتيل بينهم كبار الضباط في جيش النظام وعشرات الأسرى والجرحى هي الحصيلة الأولية لمعركة " بأنهم ظلموا " لتحرير إدارة المركبات في مدينة حرسنا في الغوطة الشرقية، حيث تضافرت الجهود في معركة واحدة، فقام عدد من الاستشهاديين بدك أوكار الجيش النصيري، وتأتي هذه الانتصارات في وقت تهبط الروح المعنوية لبعض الناس جراء خسارة المناطق في ريف حماة الشمال وريف ادلب الجنوبي وفي ظل صيال خوارج البغدادي على المجاهدين بالتنسيق مع النظام وفي ظل الخلافات بين الفصائل وبل حتى في الجماعة الواحدة.

استطاع النظام العزف على وتر العامل النفسي عند المجاهدين في تقدمه واستغل ذلك عبر إعلامه في نشر الإشاعات حول تقدمه وحسم المعركة وساعده في ذلك بعض المحسوبين على الثورة زوراً،

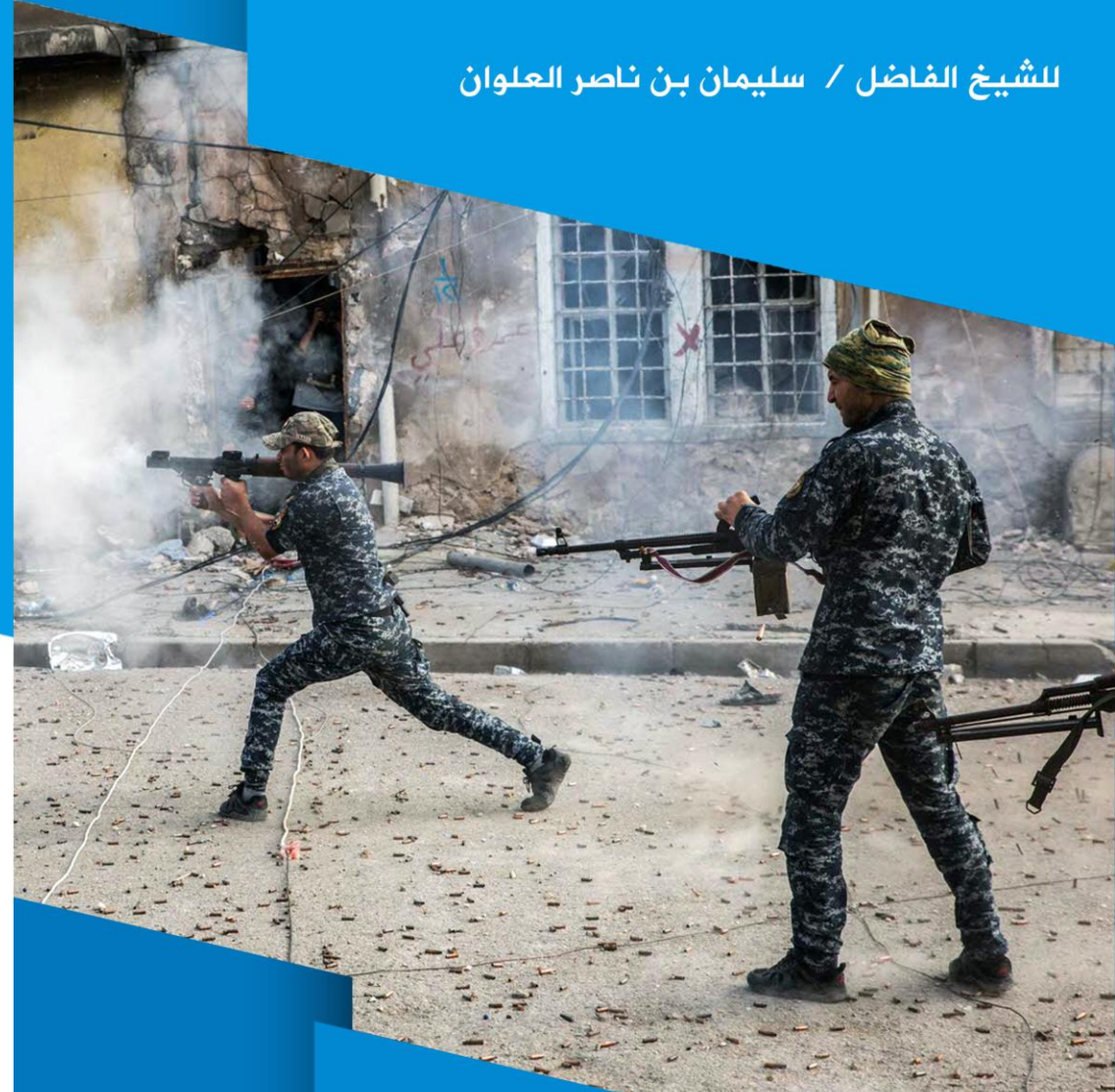


# ورثة الأنبياء

نقف مع جديد الفتاوى  
لأهل العلم ..

# الفرق بين البغاة والخوارج

للشيخ الفاضل / سليمان بن ناصر العلوان



البغاة : هم طائفة خرجوا على السلطان عن تأويل وهؤلاء لا يقاتلون ابتداء، إنما يناظرون و ينظر في تأويلهم وشبهاتهم فإن كان بهم شيئاً من الحق وجب قبوله وإن كانوا على باطل وجب البيان لهم ويتركون ما لم يقاتلوا و يريقوا دماً ويخرجوا عن الطاعة فإن فعلوا شيئاً من ذلك قوتلوا..

وأما الفرق بين قتال البغاة وقتال الخوارج ، فالبغاة ليسوا خوارج فلا يكفرون بالكبائر ولا يرون الخروج على الأئمة العدول خلاف الخوارج فهم يكفرون أصحاب الكبائر يرون تخليدهم في النار ويرون الخروج على الأئمة العدول .

لأن الله جل وعلا قال : { وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا \* فَإِنْ بَغَتَا إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرِي فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ \* فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا \* إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } [الحجرات : 9]

يجوز قتال الخوارج ابتداء لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فهذا دليل على جواز قتالهم ابتداء وإن كان ذهاب طائفة من العلماء على أن الأفضل والأولى هو البدء بالمناصحة لأنه قد روي عن علي رضي الله عنه قال : لا تقاتلوهم حتى يبدؤوكم القتال ، وقد يكون على وجه السياسة الشرعية لا على وجه الحكم الشرعي ، الناس اليوم يعتادون في قذف من يخالفهم على أنهم من الخوارج وأصبح السدي يكفر المرتدين ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من الخوارج وأصبح السدي يتحدث عن نواقض الإسلام من الخوارج حتى أصغر طائفة من الناس انضماماً فأصبحوا لا يتحدثون عن الزنادقة والمرتدين خشية أن يقول عنهم أهل الضلال بأنهم من الخوارج .

وفي كل عصر المرجئة يسمون أهل السنة خوارج فقيل هذا عن الإمام أحمد أنه من الخوارج ولا ضرة وقيل عن ابن تيمية أنه من الخوارج ولا ضرة وقيل عن ابن القيم أنه من الخوارج ولا ضرة وقيل عن محمد بن عبد الوهاب ولا ضرة ، وهذا سلاح المرجئة وهو سلاح العجزة ليس عندهم قدرة على المناظرة ولا قرع الحجج بالحجة ، فيذهبون إلى قذف الناس وتديعهم وتضليلهم ووصفهم بصفات أهل البدع للتنفير عنهم لأن هؤلاء الذين يصفون الناس بالخوارج ليس عندهم ضمير ولا أمانة همهم أن ينفذوا مشروعهم الإرجائي فكل من قبيح نواقض الإسلام بالجوهر أو التكذيب أو الاستحلال فهو من المرجئة وهذا مذهب الجهمية وهم يصفون أهل السنة بأنهم من الخوارج .

إذا الأصل في ذلك هو الصلح حتى تبغي الطائفة فإذا بغت وتعذر إصلاحها وخشي من بقائها من ضرر وفساد، تعين قتالها إلى أن تفيء إلى أمر الله ، وأما الخوارج فيكفرون أهل الكبائر وقد كانوا يكفرون علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويكفرون كل من كان معه ويحكمون على أهل الكبائر في النار ومن دخل منهم النار لا يخرج منها ويتكبرون الشفاعة ، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم وقد تواترت الأحاديث في ذلك ، ومن ثم اختلف العلماء في كفرهم وذلك على قولين ،

القول الأول أنهم ليسوا بكفار وهذا قول جماهير العلماء من الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين وعلى رضي الله عنه هو الذي تولى قتالهم ولم يرى كفرهم ، وذهبت طائفة من العلماء إلى أنهم يكفرون وهذا ظاهر المنقول عن أبي أمامة وابن عمر وذهب إليه طوائف من الفقهاء، ومن العلماء من فصل بين المتقدمين منهم والمتأخرين .



## الجاسوس الذي ثبتت عليه الجاسوسية .. هل يحق لنا ضربه؟!؟

رجل ما.. ثبت عليه أنه قتل فلاناً من الناس ، لكن أخفى جثته ولم يظهرها لنا فثبتت تهمة القتل عليه فهل يجوز أن يضرب من أجل أن يعرفنا أين جثة القتيل ؟ فهنا يضرب في هذا الباب .

فذلك السؤال الذي سألت عنه في هذا المعنى ، أقول أن الرجل قد ثبتت عليه أو قوة القرائن تثبتت عليه التهمة يعني الباشي يقول أنت جاسوس ، هل يجوز أن يضرب للإقرار ؟ الجواب لا ، لكن هل يجوز أن يضرب بعد ثبوت التهمة عليه من أجل معرفة المنافع التي أوفعها للكفار ولإعداد المسلمين ، يعني يضرب من أجل أن يخبرنا من الذي يتصل معه من أجل أن يكشف الأعداء الآخرين ، وحينئذ المسئلة يترتب عليها هل إقراره يكون صواباً في الآخرين ؟ هذه مسئلة أخرى ، كذلك يضرب من أجل أن يخبرنا ما أخبرهم ولكني أقول مع ذلك يجب أن يكون الضرب متصاعداً ، لا يبدأ بالكثير لأنه قد يقرر بالتهديد أو بالضرب اليسير فلا يجوز أن يصر إلى أعلى منه كما يفعل الطواغيث في المسلمين ، فإذا أتى بالقليل فلا حاجة لما بعده من الكثير من الإيذاء .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

أخ يسأل عن الجاسوس المتيقن من عمالته أو عن الذي ثبتت القرائن القوية عمالته ، هل يجوز استعمال الضرب معه أثناء التحقيق؟!؟ أولاً : بلا شك أن الضرب للاعتراف بالتهمة لا يجوز ، لكن متى يجيز الفقهاء الضرب؟!؟

إذا ثبتت التهمة أو غلب على ظن الفقيه وقوعها فيضرب من أجل فائدة تتعلق بهذه التهمة ، مثال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أخبر الصحابة أن امرأة في مكان كذا وكذا معها رسالة إلى قريش ، فهذه قد ثبتت يقيناً أنها جاسوسة وتحمل رسالة فيها التجسس على أمر الصحابة في غزة قريش ، فهددها علي رضي الله عنه بالضرب والكشف فدل هذا على الجواز ، مما يستفاد لو أن رجلاً ثبتت عليه تهمة السرقة لكنه رفض أن يقر بالسرقة فهذا لا يجوز أن يضرب ليقر بالسرقة لأن السرقة تثبت بغير الضرب ، ولو ضرب فأقر جاز له أن ينقد وحينئذ لا يجوز أخذه بالإقرار لأنه أخذ بالإكراه ، لكن لو أن شخص ثبت عليه السرقة والمسروق غائب فهل يجوز للإمام أن يضربه من أجل أن يقر على ما كان مسروق ؟ الجواب نعم .

فرقنا بين الإكراه بالضرب من أجل الإقرار ومن أجل أمر بعد ثبوت التهمة من أجل منفعة ما تتعلق بهذه التهمة .



للشيخ / د. هاني السباعي

## التحذير من إمارة السفهاء

فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولا يردون على حوزي ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون عليّ حوزي ، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصلاة برهان والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، يا كعب بن جرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت.. النار أولى به ، يا كعب بن عجرة الناس غاديان ، مشتر نفسه فمعتقها وبائعها فموبقها ، أو كما قال صلى الله عليه وسلم ، الشاهد في الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : أعيدك بالله من إمارة السفهاء ، وهذه التي نعيشها اليوم هم ليسوا سفهاء فقط والسفاهة كما تعلمون في الشريعة وحتى في اللغة هو الخفيف فهذا خفيف العقل ، لذلك حتى في الشريعة لو أن شخصاً ما تصرف بسفه في ماله يبده فإنه يحجر عليه ، فما بالك بمن يستبيحون دماء الأمة ويبددون ثرواتها في الباطل وفي الكفر وفي العصيان والعدوان والأمة لا تحجر عليهم ، الأصل أن هذا هو أولى بالحجر وأولى بالتغيير والإزالة من هذه الحالة الساذجة الحالية البسيطة الفردية التي يكون الشخص فيها يبده ماله فيحجر عليه ، لأن الأمة سكنت عن حقها وصمتت عن هذا المنكر فتوثب هؤلاء ووصلوا إلى سدة الحكم فحكمتنا هؤلاء السفهاء عبر عدة قرون .

في البداية أقول: يقول الله تعالى مشخفاً هذه الحالة التي نحن فيها: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الروم: ٤١]

هذا هو الوصف الحقيقي بظهور الفساد يظهر البلاء والابتلاء ، فما نزل بلاء إلا بذنب ، لا بد من الاعتراف أن هناك ذنوباً جماعية وذنوب تقترب بصفة فردية ، لكن الذنوب الجماعية هذه الكوارث الكبرى مثل عدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كل هذا هو سبب هذا البلاء يعني من أنفسنا ، الرسول صلى الله عليه وسلم بيّن أيضاً وأوضح حالة قد تحدث حتى في جيل الصحابة هو ينصح أحد الصحابة من أن يكون في هذه الحالة ، هو حديث كعب بن عجرة هذا الحديث يبين لك حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أمته بعدم الانجرار وراء الطواغيت وأمراء الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجرة: أعيدك يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء ، قال وما إمارة السفهاء يا رسول الله ، قال: أمراء يكونوا من بعدي لا يهدون بهدي ولا يستنون بسنتي ،

## هل

## يُعذر من لم يكفر أردوغان؟!!!

فهذا يعني أن الإعداء واقع في كل رجل لم تنص الشريعة على كفره عياناً، وهذا يؤدي لو أن شخصاً قال أنا أتوقف في كفر أبي لهب فهذا تكفيره لأنه ناقض النص في تكفير أبي لهب؛ المجمع على كفرهم والذي ثبت في الكتاب والسنة هذا الذي إذا خالفه يكون رد على الله، أما البشر والأشخاص فقد يختلف الناس فيهم إما أن يختلفوا بحسب توصيفهم للرجل ومعرفتهم لحاله وتقديرهم لما هو عليه وإما أن يختلفوا في النص، فالأول معذور فيه الناس ولا يؤدي إلى الحكم على المخالف بالتبديع ولا التفسير إلا بمجرد التخطئة والتنبيه ولا بأس بالمناظرة حولها إذا تعلق بها مسألة علمية بمعنى هذا حاكم ضروري أن نعرف حاله.

المسألة الثانية إذا وقع الخلاف بحسب المنهج العلمي إذا يكون الحكم عليه بما تبناه، قد يكون سنياً فيقال أنت سني مع خطئك في إنزاله، وقد يكون مبتدعاً وقد يكون كافراً فيقول أنا عندي العلمانيين مسلمين لأن الشريعة تجيز للرجل أن يحكم بغير ما أنزل الله ويستدل بذلك بالآية:

{حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَّوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْ تَعُدُّبُ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا} [الكهف: 86]

قال الله يا حاكم اصنع ما شئت واحكم بما شئت كما يقول بعض المشايخ للحاكم أن يحل الحلال ويحرم الحرام فهذا كفر. والله تعالى أعلم

هل يعذر من ينتسب للعلم الشرعي اليوم في عدم تكفير أردوغان؟ هناك فريقان أحدهما يكفر رجل ما والآخر لا يكفره، سبب الاختلاف يعود إلى أركان الفتوى.

ماهي أركان الفتوى؟

الركن الأول في الفتوى هو معرفة الحالة على ما هي عليه الركن الثاني هي معرفة الشرع الملائم لهذه الحالة

فالفريقان إما يختلفان في توصيف حال هذا الرجل و يتفقان في القواعد الشرعية التي تحكم بالكفر والإسلام على الرجل، يعني أن يكون الفريقان من أهل السنة والجماعة وقد أصابا في القواعد العلمية لكن يختلفان في حال الرجل، مثل فريق يراه صالح بحسب ما استفرغ وسعه في النظر إليه، وفريق يراه غير صالح وأنه كافر ويقع هذا الخلاف، مثل المختار بن عبيد الثقفي هو مجرم وابن عمر رضي الله عنه زوجة ابنته وكان أحد الصحابة حاملاً للوائه.

فأردوغان في هذا الباب يعذر الناس فيه، فمنهم من يراه عاملاً للإسلام، وأنا لولا أنه يصرح بأنه يتبنى العلمانية ويدين بها على وجه من الوجوه التي يكفر بها المرء ولا يعذر بها في عصرنا يمكن كنت توقفت فيه وكنت عذرتة كما عذره البعض على أنه يريد أن ينصر الإسلام فأنا لا أراه هكذا.

فقد يقع هذا الخلاف وهذا خلاف يعذر أهل العلم فيه بلا شك.

الموضوع الثاني هو اختلاف القواعد العلمية هنا يكون خلاف المرء في القواعد بحسب التزامه بمنهجه، مثلاً رجل لا يكفر الحاكم بغير ما أنزل الله إلا إذا اعتقده فهذا مرجئ، فنحن نقول هذا خلاف بيننا وبينك في القواعد العلمية فبحسب القواعد العلمية أنت مرجئ، وقد يكون مصيباً في القواعد العلمية فنقول له أنت سني ولكن مخطئ في الحكم عليه.



# توجيهات ونصائح

بعض التوجيهاتُ والنصائحُ  
التي تغيب عن بال الكثير

## إنَّ من البيان لسحراً .. ليس من الضروري أن تكون خطيباً محترفاً ..



فإنها مسألة تدريب للذات على تحمل الصمت الطويل أثناء الكلام، وأن تكون مقتنصاً بأنك لن تفقد حينئذ اهتمام الناس بكلامك أو احترامهم لك. الصمت لثانية أو ثانيتين أفضل للمستمعين أيضاً، لأن فهم المعلومات يستغرق وقتاً أطول من التلفظ بها".

كما أن التدريب على الصمت أثناء الحديث، يعطيك الفرصة لتوجه كل انتباهك وتركيزك في موضوعك، وأن تتفادي كل ما يشتت انتباهك، مثل الرنين الذي تصدره الهواتف الذكية، أو تصفح أدهم لانتترنت".

### 5- سيطر على القلق

يдахمنا التوتر عند حضور أحد الاجتماعات أو إلقاء حديث ما، وهو ما يوقعنا في فخ استخدام الكلمات أو الحروف الزائدة، ولكي تمنع نفسك من ذلك عليك أن تركز على كيفية انتقاء كلمات تساعد على توصيل الفكرة للمتلقين، بدلاً من أن تشغل نفسك بنظرة الناس لك.

ولاحظ أن شدة التوتر قد تجعلك ضيق الصدر إلى حد ما، ولا تهتم بنفسك بقدر ما تهتم بالحضور، أما التحلي بالثقة والحد من استخدام زوائد في الكلام سيؤيد من شعورك بالرضا إزاء محتوى الحديث".

لا تنتظر حتى وقت محاضرتك لتواجه عواقب التوتر وارتفاع إهراز هرمون الأدرينالين، لكن ابحث عن الحلول، فإذا كانت يديك ترتعشان فلا تحمل ورقة أثناء إلقاء حديثك؛ لأن اهتزاز الورقة سيظهر رجفة يديك، وإذا كان صوتك يخونك، فخذ نفساً عميقاً قبل البدء في الكلام.

أما إذا شعرت بأنك ستعاني من التلثم والإرتباك عند البدء بالتحدث، فاحرص على الوصول قبل الوقت المحدد بقليل، حتى تستطيع أن تتألف مع المكان بشكل أفضل. كذلك إذا كان النظر إلى الجمهور يزعجك، فلتجاذب أطراف الحديث مع بعضهم قبل دخولك إلى القاعة، وعندما تبدأ حديثك، ابحث عن الوجوه الباسمة بين الجمهور وانظر إليها.

### 6- كن على سجيته ..

لا مانع من استخدام بعض الكلمات الزائدة من وقت لآخر، ففي بعض الأحيان، يساعد استخدام تلك الكلمات في توطيد الصلة مع الزملاء، ويجعلك أكثر تلقائية وأقل تكلفاً.

ولك التحلي بتدريجياً عن استخدام نحو 90% من الكلمات الزائدة التي تتعلمها في الجمل، دون أن تتوقف عن استخدامها كلياً، على أن تحافظ على باقي تلك الكلمات، لإسيميا عند التحدث إلى زملائك في إطار غير رسمي.

وأخيراً، بعد أن تنتهي محاضرتك لا بد أن تقم أداءك، ما الذي حاولت القيام به ونجحت؟ ما الشيء الذي لم تنجح فيه؟ كيف تصرفت وأنت تتقدم نحو المنصة والجمهور ينظر إليك؟ هل تذكرت ما كنت تريد قوله؟ وكم كان مقدار توترك؟ إلى آخر الأسئلة التي عليك أن تجيب عليها بدقة كي تتعلم منها.

راجع نفسك وعدّل السلبيات ثم تمرن مجدداً، فكلما زدت من وقت التدريب قلت أخطأك، وأجدت من الإلقاء.

وتذكر دائماً قول النبي صلى الله عليه وسلم: إن من البيان لسحراً

ليس من الضروري أن تكون خطيباً محترفاً ذو كاريزما ساحرة لتتمكن من الاستحواذ على اهتمام المستمعين إليك في اجتماع أو محاضرة ما، كل ما يتطلبه الأمر هو التحضير والتدريب والتخلص من بعض العادات السيئة.

ولأن الإلقاء فن يمكن تعلمه واكتسابه، توجد طرق معينة تخلصك من آفة التكرار، وتزيد من طلاقتك اللغوية، لتعرف الطريق إلى عقول وقلوب الآخرين وتبههم بحديثك:

### 1- تأكد من 4 أشياء

لتحظى بإلقاء جيد، فلا بد أن تتأكد من: توافر الرغبة القوية لديك، ومن معرفتك بما تريد الحديث عنه، ومن أنك تتصرف بثقة، ثم تتدرب بلا توقف ولا ملل،

فلا يشترط أن تكون خطيباً، لكن أن تتحدث أمام الناس بلباقة ودون تفاخر، مستخدماً اللغة اليومية السهلة بلا استعراض أو حشر لمصطلحات أجنبية بغير مناسبة. ارتد الملابس الملائمة، ثم انس التفكير فيها وتعدديها من وقت لآخر.

استخدم يديك في تأكيد أفكارك وليس في تشويشها، وتجنب الحركات التي لا معنى لها وأنت تتحدث، فلا تعبت بشعرك أو أفك أو أدواتك. اهزم الخوف بالنظر إلى مستمعيك، فهم المرآة التي تعكس حالتك، فإذا كانوا متفاعلين مع إلقاءك سيبدون في حالة جيدة.

### 2- استعن بصديق

قد تستغرق عملية تقليل إدخال كلمات وحروف زائدة لا فائدة منها في حديثك شهوراً من التدريب، لكن التدريب سيؤيد من ثقتك بنفسك ويجنبك القلق ويساعدك على اكتشاف الأخطاء التي تقع فيها.

اطلب من زميلك أو صديقك أن يستمع إليك في حديث تجريبي، ليُنهبك بالتصفيق بيده كلما استخدمت كلمة أو حرفاً زائداً على الحاجة في حديثك. فطريقة التصفيق، التي قد تبدو غريبة في البداية، تُعد طريقة بسيطة لإدراك كم الكلمات والحروف الزائدة التي يدخلها معظم الناس أثناء الحديث بلا داع.

### 3- تصوّر نفسك

ينصح مُدربي التواصل، بأن تصوّر نفسك وأنت تتحدث باستخدام كاميرا هاتفك، لتساعدك على تحليل ما إن كنت تقدم في الحديث كلمات وحروف زائدة، ومتى تستخدمها.

شاهد ما سجلته، لتقف على العبارات التي تنطوي على إساءة للآخرين، ولاحظ تغيير تعابير وجهك أثناء التلفظ بهذه العبارات، أما عندما تتلفظ بكلمات وحروف زائدة، فإنك ستبدو مرتبكاً.

### 4- قوة الصمت

من الأجدى أن تتوقف عن الكلام تماماً لثانية أو ثانيتين، بدلاً من أن تستخدم كلاماً زائداً لغير فائدة، بينما أنت منهمك في البحث عما تريد أن تقوله. جرب أن تصمت بثبات، فهذا سيساعدك كثيراً على أن تفكر لتعرف كيف تسترسل بطلاقة.

# هل نسيتم تاريخكم أم تخجلون منه؟!



1 : هل أصبحت تحتفل معهم بأعيادهم ومناسباتهم الدينية كـرأس السنة الميلادية والهالوين وبعيد الحب الفالنتاين؟؟

2 :هل أصبحت ترتدي الأزياء الغربية، وتتابع الموضة الغربية ، وتقلد كريستيانو وميسي في حركاتهم وقصات شعرهم؟

3 : هل أصبحت تحاول أن تدخل بعض الكلمات الإنجليزية أو الفرنسية في حديثك مع أصحابك، حتى تشعرهم وتشعر نفسك أنك إنسان متحضر متنور مثقف؟؟

4 : هل أصبحت تخجل من أختك أو أمك إن ارتدت الحجاب؟!

5 : هل أصبحت مولعاً بمشاهدة أفلام الرعب والخيال وحرب النجوم وسبايدر مان وغيرها؟؟

6 : هل أصبحت تتفاخر أمام أهلك وأصحابك بشهادة ورقية ، نلتها من أحد الجامعات الغربية ولعلها السوربون مثلا.؟!

7 : هل أصبحت إمعة مقلد.؟؟؟

8 : هل رأيت نفسك تتبختر بينما زوجتك إلى جانبك ترتدي أقصر الثياب!

9 : هل حاولت الخروج من مجتمعك بالحركات والكلمات واللبس وأسلوب الحياة؟؟

10 : هل أصبحت تستحي أن تذكر أمام أحدهم اسم الأندلس أو فلسطين؟

إذا إسمع مني..

إن كنت نسيتم تاريخك فالإسبان خاصة وأوروبا عامة لم تنسى ، وها هو الكيان الإسباني الغاشم يحتفل كل سنة بطرد المسلمين من ديارهم ، بل إنه يقيم احتفالات سنوية لكل مدينة وقرية

- أنتجّل من تاريخ العظيم ومن رجال كموسى بن نصير وصلاح الدين ويوسف بن تاشفين ، وربما وصفتهم بالأرهابيين ، بينما النصرى مازالوا إلى اليوم يبررون لأنفسهم أفعال أجدادهم حتى قاموا بتحويل محاكم التفتيش إلى متاحف ليزورها الناس وربما أنت منهم!.

1 : أما الأولى فلتعلم أن ملوك صقلية بعد طردهم المسلمين منها كانوا يتشبهون بالمسلمين ، بل إن أحد ملوك انجلترا بلغ من تشبهه بالمسلمين أن نقش الشهادتين على عملته

2 : أما الثانية فلتعلم أن الغربيون قديما كانوا يتفاخرون مثلك بإدخال كلمات عربية في حديثهم!

3 : أما الثالثة فلتعلم أن نصارى الأندلس أخذوا الحجاب من مسلميها ، بل إن المرأة النبيلة لديهم كانت ولاوائل القرن العشرين ولكي تدل على نبيلها تتحجب

4 : أما الرابعة فلتعلم أن الأمة الغربية هي أمة بلا تاريخ مشرف (أوروبا الحروب الصليبية والاجرامية ) فيمجدون مجرميهم وتاريخهم الاستعماري أو بلا تاريخ أساسا (امريكا ) فيصنعون أبطالاً من خيالهم يفتخرون بهم، أما أنت فتسمي الفاتحين الأمويين بالغزاه الغاصبين ، والدولة العباسية بالفاسدين، والعثمانيين تصفهم بالمحتلين .

5 : أما الخامسة فلتعلم أن فضل المسلمين على غيرهم كفضل الشمس على الأرض ، ولتعلم أيضا أن المسلمون هم من أسسوا أولى الجامعات العالمية بل إن السوربون نفسها تعود بالفضل إلى المسلمين أجدادك العظماء

6 : فلتذهب إلى باق الغشاء فحن بحاجة إلى مبدعين لا إمعات مقلدين ....



## وقفات فكرية ومنهجية

بعض التوجيهات الفكرية  
المنهجية، التي تهتمنا في  
واقع الساحة الشامية..

## الشباب

منذ عدة أشهر عندما كان ركود الجبهات هو السائد في معظم المناطق في الشام، وبعد خروج المجاهدين من عدة مناطق وإخلاء أهلها منها خيمت في قلوب كثير من الشباب وعقولهم حالة من العجز واليأس - كما هو الحال دوماً عند توقف المعارك - نتج عنها حالة من إعادة التفكير في واقعهم ودورهم فيه وبدأ البعض يعيد حساباته ويقرب النظر في أولوياته وأهدافه ويفكر بالانسحاب والتخلي عن هذا الدرب بعد وسواس شبابيين الإنس والجن التي لا تنقطع.

وعند اختلاط الأمور وكثرة الشبهات والشهوات التي تلقى على كل واحد فينا من كل حذب ووصوب، يتوجب علينا لكي نحسن التصرف أن ندرك الواقع الذي نحن فيه، حيث يقول الشيخ رفاعي سرور: (من أهم شروط الممارسة السياسية الصحيحة للدعوة: الإدراك الصحيح لواقع الصراع الذي تحياه الدعوة الآن) ثم ينطلق الشيخ ليتكلم عن الواقع الذي تحياه الآن فيقول رحمه الله: (نحن نواجه كل إمكانيات الجاهلية العالمية في الحرب على الإسلام، بكل الخبرة التاريخية في الصراع مع الإسلام السياسية والاقتصادية والعسكرية والعلمية والبحثية والتقنية..)

نحن لا نملك إلا الحق الذي نؤمن به..

ونخوض معركتنا مع الجاهلية باحتمال النصر أو الشهادة، وهما الحسنيين اللتان لا تخرج عنهما نتائج المعركة؛ فيجب أن يكون لكتلتنا الحسنيين حظاً متساوياً في إحساننا ووجداننا.

## ثباتنا اليوم على الحق نموذج لمن بعدنا

والمرحلة التي تعيشها الدعوة الآن محكومة ومطبوعة بحقيقة الشهادة، ولن يكون الموقف الإسلامي صحيحاً إلا من خلال حركة السعي للشهادة كاستجابة منهجية لطبيعة المرحلة.

ليكون السعي لتحقيق غاية الدعوة مرتبطاً بتقديم نموذج لمن يأتي بعدنا للثبات على الحق، وليكون هذا النموذج ملهماً لهم للاستمرار على الدعوة والإصرار على نصرته.

ومع الحق الذي معنا يكون تأييد الله عز وجل لنا،

في الحقيقة هذه نقطة مهمة جداً فالكثير منا عندما

شعر في الفترة الأخيرة تحديداً أن النصر صار بعيداً عنا

- حسب المعطيات المادية - بدأ يفقد قدرته على متابعة

الصراع الحالي فالمرحلة التي نعيشها مطبوعة بحقيقة

الشهادة ويجب أن نوظف أنفسنا على هذه الحقيقة فنحن

جيل التضحية ولسنا جيل التمكين! هذا لا يعني عدم

السعي للتمكين بل على العكس الاستعداد للشهادة في

سبيل الله وتقديم الأرواح على هذا الطريق هو النموذج

الذي سيلاهم من بعدنا ليتابعوا الصراع حتى يحسموه لصالح الإسلام وينالوا التمكين فنكون معهم في الأجر وإن

لنشاركهم في روية النصر.

وعن حقيقة الشهادة يتحدث الشيخ رفاعي سرور فيقول: (فهم هذا الدين: هو تحقيق مقتضياته وحقائقه. ومن أبرز حقائق الإسلام: حقيقة الشهادة.

ومقتضى حقيقة الشهادة: الإخلاص والتزام الحق، وجمعها في الإسلام: الاستعداد للموت في سبيل الله". لأن هذا الاستعداد يستحيل حدوثه في الواقع إلا بالإخلاص والطاعة، ويصبح الاستعداد للموت أقوى أدلة الحق في واقع صاحب هذا الاستعداد... ومن هنا جاء معنى الشهادة... إن صاحب هذا الاستعداد بذاته أقوى دليل على الحق، فهذا مشرك يقتل مسلماً فيقول المسلم وهو يقتل: الله أكبر... فزت ورب الكعبة. فيسلم المشرك... بعد أن تلقى من المسلم الشهيد درس الأخير.)

فالاستعداد للشهادة يوجب الجمع بين الإخلاص والطاعة لأنه من فقد إحداها سيكون شديد الخوف من الموت ولن يتجرأ على التفكير باقترب الموت منه وهو على هذا الحال! أما من يجمع الإخلاص والطاعة فإنه لن يخشى الموت بل سيقدم عليه بكل شجاعة واطمئنان لأنه يعلم وعد الله لمن قتل في سبيله.

والآن بعد أن علمنا حقيقة الشهادة وقيمة الاستعداد للموت في سبيل الله، قد يقول قائل ما علاقة هذا بما بدأنا

الحديث عنه من تفكير بعض الشباب بالعزوف عن هذا

الدرب وترددهم في إكمال المسير بعد أن كانوا من أشد

المتحمسين له والداعين للثبات عليه؟! فننهي بهذه

الفقرة لنفس الكاتب وهو العالم الكبير رفاعي سرور حيث

قال في بداية حديثه عن قصة طالبوت وجمالوت

والامتحانات التي تعرض لها ملاً من بني إسرائيل - ونحن

نصيح كل مجاهد بالاطلاع على هذه القصة وعلى تعليق

الشيخ رفاعي عليها لعظيم تشابهها مع الامتحانات التي

نمر بها في واقعنا

وقال في بداية حديثه: (البداية هي تفسير حقيقة الموت والحياة: إن الاستعداد للموت أساس الفهم الصحيح والحركة الصحيحة، ولذلك تبدأ المعالجة هذا الإحساس بحقيقة أن

الحرص على الحياة لا يبقينا، وأن الخوف من الموت لا يمنعه، وهذه هي الحقيقة في المعالجة القرآنية (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا!) [البقرة: 243]، فقد أماتهم الله وهم حريصون على الحياة، وبعد أن ماتوا

وفقدوا أحياءهم الله. وبعد فهم قضية الموت والحياة يكون القتل في سبيل الله أمراً سهلاً (وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم) [البقرة: 244].

وعندما يكون الاستعداد للموت يكون الاستعداد للبلد سنة نفسية ثابتة ومعياراً سلوكياً صحيحاً (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه) [البقرة: 245].

له أضعافاً كثيرة ۝ والله يقبض ويبسط ويأيه ترجعون] [البقرة: 245]. فإلله يحيي ويميت ويقبض ويبسط وبهذه القاعدة نعيش الواقع ونخوض التجربة.)

ففهم حقيقة الموت وقيمة الشهادة وضرورة الاستعداد للشهادة في إحساننا ووجداننا كوننا ندرك المرحلة التي نعيشها من الصراع، يجعلنا لا نتردد في الإقدام على الثغور التي سخرها الله لنا مؤذراً ليمتحن ثباتنا على الطريق سواء في ريفي حماه وإدلب أو في غوطة دمشق فسطاط المسلمين أو في غيرها فالأخطاء يجب إصلاحها والظلم يجب إنكاره والحقوق يجب إعادتها لكن قبل كل هذا الخوف يجب سداها.

كما يجعلنا إدراك هذه المفاهيم لا نذخر جهداً في فتح جبهات جديدة على النظام التصوري في الساحل وحمص والجنوب لعلنا نكون ممن قال الله تعالى عنهم: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ۝ فمنهم من قضى نحبه ۝ ومنهم من ينتظر ۝ وما بدلوا تبديلاً) ولعلنا نكون ممن قال نبينا صلى الله عليه وسلم فيهم: لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، بعدوهم قاهرين، لا يخذلهم من خلفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله، وهم كذك"





## أهل العلم والجهاد والسبق

اللهم احفظ لنا علماءنا وثبتهم وبارك لنا فيهم واتفعنا بعلمهم واجعلهم شوك في حلق كل حاقد

فَضَّلَ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ وَرَفَعَ مَنْزِلَتَهُمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ:  
"يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"

المجادلة (11)



وقال عز وجل:  
"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ"  
الزمر (9)

هذه هي منزلة العلماء في الإسلام فما بالك بالعلماء الذين جمعوا بين العلم والجهاد فهذا هو ابن المبارك رحمه الله تعالى يرسل بقصيدة إلى الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى يبين له ذلك قائلاً:

يا عابدَ الحرمين لو أبصرتنا

لَعَلِمْتَ أَنَّكَ فِي الْعِبَادَةِ تَلْعَبُ

من كان يخضبُ خدَّه بدموعه

فَنُحُورُنَا بِدَمَائِنَا تَتَخَضَّبُ

### وكيف بمن جمع العلم والجهاد والسبق

فإن الله سبحانه وتعالى جعل ميزان تفاضل بين الناس ومنه أن الإسلام عرف لأهل السابق سبقهم وأكرم منزلتهم ورفع قدرهم قال تعالى: "لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى" الحديد

وا حسرتاه تقضى العُمر وانصرفت

ساعاته بين ذل العجز والكسل

والقوم قد أخذوا درب النجاة وقد

ساروا إلى المطلب الأعلى على مهل

فهذا هو هدي السلف الصالح وهذا هو سميت أهل الخير والصالح وهذا هو منهج أهل الفلاح.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يرفع بهذا العلم أقواما ويضع به آخرين" رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير" رواه الترمذي.

والعلماء هم ورثة الأنبياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العلماء هم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم، فمن أخذ به، فقد أخذ بحظ وافر" رواه أبو داود والترمذي

العلماء الذين يجب توقييرهم هم حملة الشريعة الذين عرفوا بحسن القصد وصالح العمل وصحة المعتقد واتباع منهج السلف الصالح، الذين بذلوا أعمارهم في طلب العلم والعمل به

وقال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه "إعلام الموقعين عن رب العالمين": "العلماء هم في الأرض بمنزلة النجوم في السماء؛ بهم يهتدي الحيوان في الظلماء، وحاجة الناس إليهم أعظم من حاجتهم إلى الطعام والشراب"

ولما كان أهل العلم بهذه المنزلة، فقد جاء الشرع بتكريمهم، والحض على توقييرهم،

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس منّا من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقّه" رواه أحمد والترمذي

# انفروا ..



قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ "

وقال تعالى: " قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ "

فالجهاد يحتاج للتجرد له والنهوض بأعبائه وتحمل مشاقه والمصابرة في أدائه والنفس تآبى ذلك وتنحط إلى الأرض وتنكب على متاعها وترضى بزهرتها ففي القتال أمامها الموت والأهوال وفي الدنيا خلفها الأولاد والأموال.

وقال تعالى: " وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا "

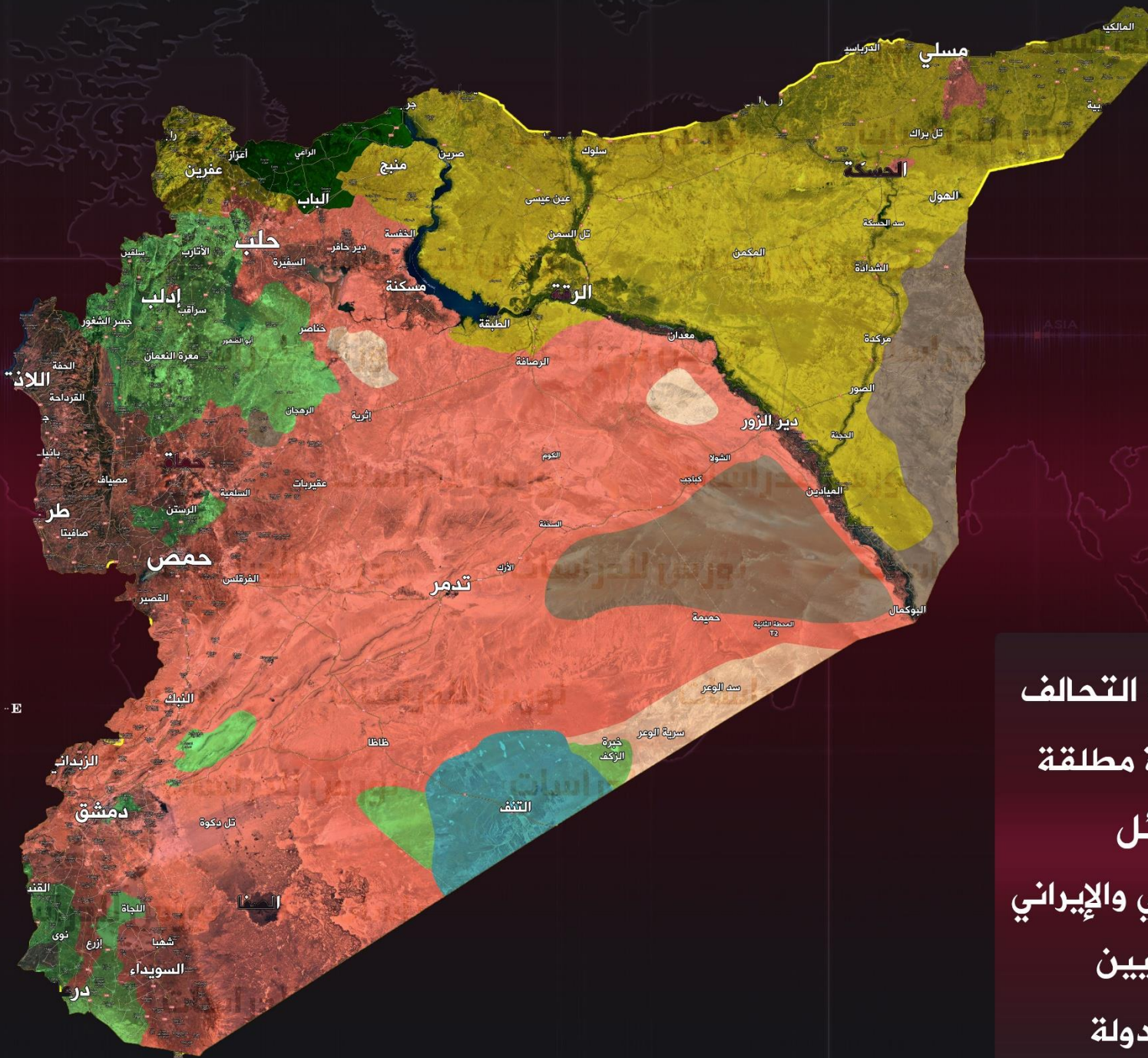
أيما أخزي الغالي أما تحرك فيك هذه الآية النخوة أما تستثير عاطفتك أما تجعل الدم يغلي في عروقك ألا تشعر أن قلبك سيقف قل لي بربك من اللثكالي والشيوخ والرضع والأسارى بعد الله عز وجل وقل لي بربك ماذا تعد جوابا لله سبحانه وتعالى عندما يحصل ما في

الصدور وتستنطق الجوارح!!!



# شامنا

خريطة جديدة عن الشام



مناطق قوات التحالف  
 بدون سيطرة مطلقة  
 الفصائل  
 الإحتلال الروسي والإيراني  
 الانفصاليين  
 تنظيم الدولة



مؤسسة خير أمة في بلاد الشام

المؤسسة الأضخم  
على مستوى الشام



[HTTPS://T.ME/KHAIER\\_OMMAH](https://t.me/khaier_ommah)

# "مكتبة #خير\_أمة\_الإسلامية"

جميع كتب ومؤلفات المشايخ والعلماء  
في العالم الإسلامي..  
شهد لها ::

#طارق\_عبد\_الحليم.  
#هاني\_السباعي.  
#عبد\_الرزاق\_المهدي.  
#سامي\_العريدي.  
#أبو\_قتادة\_الفلسطيني.



 [HTTPS://LIBRARYKH.SITE123.ME/](https://librarykh.site123.me/)

 [HTTPS://T.ME/KHAIEROMMAHLIBRARY2](https://t.me/khaierommahlibrary2)

لا تنسونا من صالح دعائكم  
” فريق مجلة الرسالة “



جميع الحقوق محفوظة لدى جميع المسلمين 1439 هـ